



سرانية العزف

سامي سادات & الأفراح حمدان عبدالله

تذرات نعيم الحزن

سامية سادات و الأفرح حمدان عبد الله

نوع العمل : خواطر

الكاتب : كتاب مشترك بين سامي

سادات و الأفراح حمدان عبدالله

تصميم الغلاف : كوكي أنور

تعبئة وتنسيق : منى وجيه

فريق عمل

كيان اللا رواية للنشر الاليكترونى

إن تم تحميل هذا العمل من موقع آخر أو مكان آخر فيعد إنتهاكا لحقوقنا وسرقة أعمالنا وسرقة

حق المؤلف

إهداء

خذ هذا الكتاب هدية مني لك فالقراءة حياة
وأية حياة هي تلك التي تغمرك بمشاعر
الصدق مع الذات والآخر والإخلاص للكلمة
والمعنى المراد وأية حياة هي تلك التي تهبك
ضعف الساعات التي تمضي بلا عد ولا
حساب وتساوي في حساب الإنسانية لقاء
فريدا للأرواح.

** ** *

المقدمة

اجعل في أيامك مجموعة من الصور الجميلة
لهذا الإنسان الذي سكن قلبك يوماً ، ملامحه
وبريق عينيه الحزين ، ابتسامته في لحظة
صفاء، ووحشته في لحظة ضيق ، والأمل
الذي كبر بينكما يوماً وترعرع حتى وإن كان
قد ذبل ومات.

** ** *

الكاتبة : الأفراح حمدان عبدالله

لا تحزن يا صديقي

السلام عليك وعلى روحك الطيبة يا صديقي

السلام على قلبك إلى أن ينضب الحزن الذي
فيه

السلام عليك إلى أن يغمرك السلام

أما بعد

كيف حالك يا صديقي؟

بعدما اجتاحتك الهم والغم، هبت رياح اليأس
على قلبك، وتحطمت سفينة أحلامك، بعد أن
علقت آمالك على سحائب السماء ففجئت
بصواعق الأقدار، تتساءل ماذا سأفعل؟

قال تعالى: (ومن يتق الله يجعل له مخرجا)

كيف حالك يا صديقي؟

بعد أن أغرقت أمواج الحياة، تقطعت حبال
النجاة، وتلاشت سبل الوصول أما زلت خائفا
يا صديقي؟

ألم تسمع قول الله تعالى: (واصبر لحكم ربك
فإنك بأعيننا)

كيف حالك يا صديقي؟

بعد أن تمزقت أحلامك، تحطم قلبك، تجرعت
سم الخيبات والألم، وفقدت مرامك، أما
زلت تعتقد أنك لا تستطيع التحمل؟

ألم تسمع قول الله تعالى: (لا يكلف الله نفسا
إلا وسعها)

لا تحزن، لا تقنط، لا تيأس يا صديقي، ما
دمت تثق بالله، فالله قادر على أن يضم
جراحك، ويبث في قلبك الأمل والحياة

قال تعالى : (إن ذلك على الله يسير)

والسلام على قلبك

** ** *



لا تحزن يا صديقي

السلام عليك يا صديقي

تبدو ملامحك باهتة ويغلفها شيء من الحزن
والأسى، لقد حطمت الخييات كل خلية في
جسدك، وكسرت الأيام كل عظمة فيك، أعلم
ما تمر به يا صديقي.

فكيف المواساة لقلبك؟

وكيف السبيل لرضاك؟

يا صديقي أعلم جيداً أن أمواج الحياة قد
أغرقتك، وأشرعة الأمل قد تحطمت ولا مفر
للنجاة، أصبحت ممزق الأحلام، مبللاً بالفقد
والحرمان، كل الأبواب والمنافذ أغلقت في
وجهك، أصبحت وحيداً وموسماً بالخييات
والألم، ومكلم بالجروح والندبات، ولكنك

مازلت تقوم يا صديقي أنا أعلم ذلك، فأنت لا
تملك رفاهية الانهيار ولا تملك رفاهية
البكاء، والله لا يكلف نفساً إلا وسعها، ولا
يحملنا ما لا طاقة لنا به، أستعين بالله فحسب
يا صديقي، وأعلم أن الله قادر على تبيد
حزنك، ترميم ذاتك، وسيقوم الله شتات
حلمك، سينصرك الله كأنك لم تهزم، ويجبر الله
قلبك كأنك لم تنكسر.

لا تحزن يا صديقي لعل الله يحدث بعد ذلك
أمراً، لا تحزن لعل الله يجهز قافلة العزيز
لينتشلك من هذا الحزن، هو على الله هين،
وهو على الله يسير.

ثم ماذا؟

ثم الأمان لروحك، والسلامة لقلبك.

** ** *

لا تحزن يا صديقي

السلام عليك يا صديقي

كيف حالك؟

مكسور الخاطر، مُحطم القلب، ومُشتت الأفكار، خذك الحب والحبيب، تشعر بأنك وحيد في هذا العالم بالرغم من أن الجميع حولك، مشكلتنا يا صديقي أننا نقع في حب أشياء ليست لنا، مشكلتنا أن قلوبنا طيبة تتخدع بظاهر القول ونصدق كل ما يُقال لنا ثم يصدمننا الواقع ويكشف الناس على حقيقتهم لنا.

هل تعلم يا صديقي ما هو الأصعب في الحب؟

أن تحب شخصاً بكل قلبك، روحك، وكيانك ثم يخذلك، أن تجعله جزءاً من أحلامك ثم

يتركك، الحب يا صديقي رغبة قبل أن يكون
شعور ونحن لا نستطيع أن نجبر أحداً على
حبنا، وأحياناً نترك من نحب ليس كرهاً بل
نكون مجبورين على الرحيل والأصعب من
ذلك أن تعود كافراً بالحب بعد الإيمان.

والسلام على قلبك

** ** *

لا تحزن يا صديقي

السلام عليك يا صديقي

السلام على فؤادك المحطم

السلام على روحك الممزقة

السلام عليك إلى أن يخيم السلام في قلبك

من المحزن جدا أن تكون وحيداً في هذا العالم
برغم من أن الجميع معك وحوالك، والمحزن
جدا أنك أصبحت تتلذذ بهذا الحزن.

لما يا صديقي، لما الحزن؟

لم تركت له مستقراً في قلبك؟

أرض الله واسعة يا صديقي لما تضيق نفسك،
لا تدع ثقوباً لليأس لكي يتسلل إلى
داخلك، أنت وأنا بل جميعاً يمر بلحظات يظن
فيها أنها القاضية وتضيق الحياة عليه من

الجوانب كلها، وحتى من الأشياء غير
المتوقعة، ثم تفرج من عند الله، رحمة الله
واسعة يا صديقي

لما الضيق يا صديقي، لما؟

لا تحزن إن ألقى الحزن براحتة على قلبك، لا
تحزن إن أوجعتك الحياة، لا تحزن إن الله
معانا، لا تحزن إنك بأعيننا، لا تحزن فإن الله
يواسيك ويصبرك.

والسلامة إلى قلبك

** ** *

لا تحزن يا صديقي

السلام عليك يا صديقي

تشعر بأنك فقير في الحظ، لم تتصفك الحياة
والمواقف، تخلى عنك الجميع يضيق بك
العالم رغم اتساع أركانه الأربع.

المجد للخيبات يا صديقي لأنها تصنعنا، المجد
لأولئك الذين تركونا في منتصف الطريق
لأنهم علمونا كيف نصير أقوىاء، المجد للألم
لأن منه يتولد الأمل.

نحن مدينون لكل لحظة وهن مررنا بها يا
صديقي، مدينين للصعاب، ولكل التجارب
الفاشلة حتى الأشخاص والقرارات الخاطئة.

الحياة ممر رغم كل ما نواجهه من حزن
ومر، الحياة ممر لنعبر يا صديقي.

ونحن لست بحاجة لأحد ما دام الله معنا تأمل
قول الله تعالى : (لا تذرني فرداً وأنت خير

الوارثين)

ثم ماذا؟

ثم السلام على أن تسلم

** ** *

لا تحزن يا صديقي

السلام عليك يا صديقي

كيف حال القلب الذي أشقته؟

كيف حال الروح التي أتعبتها؟

أما زلت تتنفس؟

رغم أنك ظننت نفسك ستموت من الخذلان،
من المؤسف جدا يا صديقي أن نلاحق ما
ليس لنا وأن نتعلق بشيء ليس من النصيب،
والله يعلم ما هو أفضل وحتى الأشياء السيئة
التي قد تحصل معنا يكون خلفها شيء عظيم،
الثقة بالله يا صديقي هي مركبنا للنجاة والعبور
من هذه الدنيا والصراط هو الطريق الوحيد
المؤدي إلى الجنة، استقم فحسب يا صديقي.

والسلام على أن تستقيم وتنسى حزنك

لا تحزن يا صديقي

السلام عليك يا صديقي

الحرمان مر والفقدان مميت ، وكل شيء
قابلية للتعويض والمفاوضة إلا نفسك وأحلامك
فحرص عليهما جيدا .

نحن لا نخاف الفراق يا صديقي، قد فارقنا من
هم أعز وأغلا، نحن نخاف من أن نضل
ونشطاء، أن ينسي الحزن أنفسنا ونغرق في
بحار الألم والمواجه.

لا تحزن يا صديقي فالجروح كلها قابلة
للتداوي، تمسك بحبال الدعاء والرجاء، وكن
حيث تترتاح روحك وتشعر بالأمان، كف عن
مكابدة الأحزان والمعاناة وتصبر فإن الله يعلم

ما تمر به، وثقة بالله فهو السند الذي لن
يخذلك.

ثم ماذا؟

ثم السلامة إلى أن تهدأ روحك وتنعم

** ** *

الكاتب : سامي سادات

رحيل بلا عودة

كم تمنينا أن نعيش معكم لفترة طويلة ،
اختلقتنا الصدف مرات متعددة لرؤيتكم ،
ضجت حناجرنا بالنداء لكم ، ورضيت بحب
مفقود لم أعد أتذكر ما كان ذنبي لكي
أعشقك ، فالعشق بحر تتجو منه بعد أن
تغرق ، لا تهدم مطلقا الجسور كلها مع من
تحب ربما تشاء الأقدار لكما يوماً لقاء آخر
يعيد ما مضى ويوصل ما انقطع ، فإذا كان
العمر الزهور قد رحل فمن يدرى ربما
ينتظرك عمر أجمل ، وإذا فرقت الأيام بينكما
فلا تتذكرين لمن كنت تحبين غير كل إحساس
صديق ولا تتحدث عنها إلا بكل ما هو جميل
فقد أعطاك قلباً ، وأعطيته عمراً وليس هناك
أغلى من القلب والعمر في حياة الإنسان ،

لأنه كنت أظنك تراني وأنا أمد لك يدي في
قمة غرقي لأن كنت ظننتك سترمي بطوق
النجاة لي وكنت أحلم بالطيران إليك لأنني كنت
أظن تنتظرني كحمقاء صدقتك ، لقد خاب
ظني فيك ، أنت تشبه الفيضانات ، تشبهها
بقسوتها وبهجرتها الطويل! ثم تأتي فجأة
لتخلق في قلبي فرحاً وبسمة وأتفاجأ بعد قليل
برحيلك أنت كالفيضان تأتي بلا موعد وترحل
بلا وداع أكره الفراق ، مهما نتألق في
حضرته ... نضل بأسيين! تفضحنا لغة
العيون، لسان الشوق المبتور يردد ... لييتي
استبقيته ... عانقته ... بكيته ، لييتي أخبرته
أنني كاذبة ، سأبقى أحبه ! يا معشر العشاق،
تفادوا ذبحة الوداع فهي تقتل كم لحظات
الفراق صعبة عندما تنتهي الكلمات وتكتفي

الدموع بالتعبير حزن القلب ودمعة العين
واسترجاع الذكريات كلها هي الشيء الذي
يبقى لدينا بعد الفراق ، ذكريات مزيج بين
ابتسامة ودمعة أو تضاف دمعة إلى دموع
الفراق ... كيف أعود لك؟

** ** *

الحزن

جمعينا يظهر الجانب الإيجابي فينا لكن
بصورة مستمرة نعيش مرحلة الحزن وحدنا
من دون أي شخص يعرف عنها مثلما تظهر
قوتك أظهر حزنك وعيش براحتك عشان تقدر
تقف على نفسك مجددا ، عادي أننا نفشل
عشان ننجح قدام منتظرنا دائما تدبير ربنا
هو الأنسب لنا وأي ابتلاء يأتي إلينا نحننا
صابرين عليه عشان ربنا عارفنا قوين
وهنقدر نتخطى مثل ما اتخطينا عقبات أخرى،
لا بأس بقليلٍ من الحُزن مقابل أن تتَّخذ قرارًا
صحيحًا لكي تبني عليه حياتك، أحيانًا تكون
القرارات القاسية هي السبيل الوحيد لواقعٍ
أفضل وحقيقيّ، الوقت يُعالج كل شيء ويهدم
كل شيء، حتّى تلك الذكريات الجميلة وأنبيل

العواطف تموت ويحلُّ محلُّها نوعٌ من الحكمة
الباردة التي تجعل كل شيء، يهدأ.

** ** *



الحزن

في إحدى الليالي الكئيبة ، وفي ركن من
أركان غرفتي المعتمة بالظلام ، أمسكت
بقلمي لأخط أحزاني ومشاكلي وهمومي ، فإذا
بقلمي يطيح ويفر مني ، سعيت لاسترجاعه ،
فإذا به يهرب عني وعن أصابع يدي الراجفة ،
فذهشت ، وسألته: أيا قلمي المسكين ،
أتهرب مني ، أم من قدرتي الحزين؟

فأجابني بصوت يعلوه الأسى والحزن :
سيدي أرهقت من كتابة معاناتك ومعانقة
هموم الناس

ابتسمت وقلت له: يا قلمي الحزين أنت ترك
جراحنا وأحزاننا دون الإفصاح عنها؟

قال: اذهب وأفصح بما في أعماق قلبك لأعز
لإنسان لديك من عوضا عن تعذيب نفسك،

وتعذيب من ليس له شأن، روح أو قلب ،
وسألته إذا كانت هذه الجراح بسبب شخص
هو أعز من الروح، فلمن أبوح؟ قلمي
متحير، وأطاح بوجهه على ورقتي البيضاء،
فأخذته وامتلكته وهو صامت، فاعتقدت أنه
قد خضع لي، وسيعاونني في كتابة خاطرة ،
فإذا بالحرير يخرج من قلمي متدفقاً ، فدهشت
ونظرت إليه قائلاً: ماذا تعني؟ قال: سيدي ألا
إنني بلا روح ولا قلب ، أتريدني أن أخط
أحزان قلبك ولا أجهش بالبكاء لفؤادك
المجروح؟

إنني أخطو تلك الكلمات الحزينة فينتابني
الحزن وأشعر بحزنك وبتلك الدموع التي
تبلل الورقة وتبللني الأشياء السلبية تأتي
بأشياء سلبية والحزن يأتي بحزن آخر

والحزن شعور معدي عاديتي به لذا عبرت
عن حزني بتلك الطريقة أنت تكتب وأنا أخرج
الحبر من على كل إنسان في هذه الدنيا فقد
شيء يحبه في حياته ، حتى لو ضحك كثيراً
ورأيته مبتهجاً ، يبقى شيء بداخله كلما
تذكره تألم وعاجز

** ** *

ذكريات محطمة

عندما تصبح ذكرياتك محطمة تحتاج إلى إعادة ترميم رغم أنها ستهدم مجددا حينها ستدرك أن الفرح هو أساس الحزن وأن كل شيء سعيد لا بد أن يكون له شيء يقلب تلك السعادة إلى حزن أصبح كل شيء في حياتنا حتى الحب بل أصبحت أدرك أن الحب بات محملاً بالأحزان أصبح ذكريات محطمة حتى ذكرياته الفرحية تبكيننا لأنها رحلت أو لأنها كانت بالأحرى مجرد أوهام أو أنه كان خداعاً فأصبحنا حتى نكره أن نتذكرها لكن أموراً كثيرة تذكرنا بها حتى أبسط الأشياء لا تغيب عن البال نود لو أنها شيء ملموس نحرقه ونرمي رماده لكن للأسف ليس كل ما يتمناه المرء يدركه فالذكريات لا يمكن أن تنسى أو

يمحيها العمر حتى ولو أحرقت قلوبنا يبقى
لها أثر يسكن الألم بالقلوب نحاول أن نحرقها
بذكريات أجمل منها نبنيتها مجدداً لكن عبثاً
فرمادها ما زال له أثر ولا يستطيع أحد أن
يمحي أثراً يعيد كل تلك الذكريات التي تسكن
قلوبنا وكأنها لم تحرق كأنها الآن كانت
حطمت تلك الذكريات لكن بات هدم أثرها
مستحيل وأعمارها أيضاً مستحيل حتى
نسيانها أو تجاهلها أصبح غير ممكن.

** ** *

الحزن الأليم

الحزن أن أغمض عيني فأراك، وأن أقف أمام
المرآة فأراك، وأن ألمح هداياك فأراك، وأن
أقرأ رسائلك فأراك، وعندما أعود لواقعي، لا
أراك.

إننا أحياناً قد نعتاد الحزن حتى يصبح
صديقنا، في بعض الأحيان نعتاد عين الإنسان
على بعض الألوان، ويفقد القدرة على أن
يرى غيرها، حتى لو حاول أن يرى ما حوله
لاكتشف أن اللون الأسود خلاب، ولكن
الأبيض ساحر، وأن لون السماء الرمادي
يحرّك الخيال والمشاعر، ولكن لون السماء
أصفى في زرقته، فابحث عن الصفاء ولو
كان لحظة، وابحث عن الوفاء ولو كان متعباً
وشاقاً، وتمسّك بخيوط الشمس حتى ولو

كانت بعيدة، ولا تترك قلبك ومشاعرك وأيامك
لأشياء ضاع زمانها.

** ** *



ذكريات

كم نحتاج إلى تلك الذكريات حينما تأتي من بعيد، بعد وقت طويل من يذكرنا بها، ويسترجعها معنا ومن يرمز إليها، ومن يقول لنا اطمئن فلست وحدك الباقي على الود، ولست وحدك من يتذكر اللحظات الجميلة والمواقف الجميلة ويحن إليها ويتمنى استرجاعها معك.

** ** *

ذكريات أليمة

*النص يعبر عن رغبة واشتياق لحارة التي
دمرت بالحرب*

ليت تلك الأيام تعود!

ذكريات محطمة تقف على حدود الماضي
لتمنعنا حتى من استعادة تلك الفرحة المليئة
بها، لكي لا نذكر منه إلا حزنه، تلك الفرحة
التي تحطمت بعد أن كانت بالنسبة لنا كل
شيء: كنا نطمح أن تكون هي الحاضر
والمستقبل، كنا نطمح أن تبقى مستمرة معنا
تساعدنا على إكمال رحلتنا، تمدنا بالأمل
تمنحنا الثقة بأنفسنا ومن حولنا ذكريات كانت
أشبه بضوء الشمس الذي يجلي ظلمة الليل
كانت هي أجمل أيام العمر عشناها بفرحة
حتى ولو مضى فيها أيام حزينة عم فيها طعم

الفرح يغلب كل شيء لكنه لم يستطع أن يغلب
مرارة هذه الأيام، طعم الفرح الذي تذوقناه لم
ينسنا شيئاً من طعم الحزن الذي نذوقه بل
كان هو أساس هذا الحزن العظيم!

لربما لو لم يكن موجودا في حياتنا من
الأساس لما حزنا كل هذا الحزن، فكون فرح
ماضيك هو نفسه حزن حاضرنا ومستقبلنا ألم
عظيم!

تاهت بنا الأقدار وأصبحت أيامنا مجرد ذكرى
عابرة.

** ** *

الخاتمة

إن الحزن موت بطيء، فلا تحزن على دنيا
آخرها رحيل، لا تحزن على شخص لم يعرف
قدرك، ولا تحزن على شيء لم يكن من
النصيب، كن على يقين سيبدد الله حزنك
ويرمم روحك ويشفي جروحك، لا تحزن حلق
في فضاء أحلامك ونثر رحيق الأمل
والسرور، إلى هنا ينتهي الكتاب والسلام
عليكم ورحمة الله

** ** *

تعريف بالكتاب

-الأفراح حمدان عبدالله (مواليد 21 ديسمبر 2002) من السودان بدرس في الثالثة ثانوية محبة لقراءة واطلاع على مختلف الأنواع الأدبية الكتب والروايات والشعر وقراءة المقالات.



أعمال الأدبية:

1-كاتبة لدى العديد من

المنصات الأدبية منها منصة

وميض الإبداعية ، منصة شجن الثقافية ،
منصة المشكاة الثقافية.

2- مشاركة في العديد من الكتب الإلكترونية
والورقية الم جمعة " مجموعة مؤلفين " منها
(كتاب دمرتني الحياة، كتاب الحرب).

مؤلفاتي الشخصية:

1. رواية ما بين الحرب والحب (آسيا).

سامي سادات (مواليد 23 يناير 2001)، من السودان بدرس مجال تقنية المعلومات في جامعة السودان العالمية محب لقراءة واطلاع على مختلف الأنواع الأدبية الكتب و الروايات و الشعر و قراءة المقالات والتقارير الصحفية، كما تعلمت و تطورت و اخذت العديد من الدورات في مجال الكتابة.



أعمالي الأدبية:

1-مشارك في العديد من الكتب

الورقيه المجمعّة "مجموعة

من المؤلفين" تحت عنوان (كتاب فضفضات، وكتاب من الرماد أزهر، وكتاب ما وراء الواقع، وكتاب همسة الأمل ، كتاب في ذاك الخراب خير ، كتاب خفايا الليالي ، كتاب نخوة حواء ، كتاب السيلان ، كتاب لا تغلق النافذة ، كتاب نقطة تغيير ، كتاب قلب تائه في الحياة ، كتاب أوتار الحب ، كتاب ماذا لو ، كتا ماض حي ، كتاب حبر الأنامل)

2. مشرف على عدة كتب إلكترونية مجمعة "مجموعة من المؤلفين" (كتاب من عالمي الخاص، كتاب الإدمان، كتاب السودان، كتاب قلوب لا ترحم ، كتاب يومياتي ، كتاب الإنتماء إلى الوطن ، كتاب نسيج الكلمات ، كتاب من أنا ، كتاب كن ذا أثر ، كتاب الشباب الضائع ، كتاب الحرب ، كتاب درب

الأشواك ، كتاب الأشقياء ، كتاب العزلة ،
كتاب جدد حياتك ، كتاب خربشات بشر ،
كتاب دمرتني الحياة ، كتاب الذكريات ، كتاب
(الوحدة)

3. صدرت لي نصوص ومقالات في العديد من
مواقع ومجلات وجراند الإلكترونية وورقية

4. مدرب دورة الكتابة في فريق بصمة امل
الثقافي سابقا

حوار صحفي:

1. مجلة إيفرست الادبية

2. همج لطيف

مؤلفاتي الشخصية (الإلكترونية)

1. كتاب حكايات وقصص الرعب (مجموعة
قصصية)

2. لن تخرج منهم سالما (مجموعة

قصصية)

3. طريق الرعب و القتل (مجموعة

قصصية)

** ** *

نيرانهم العزى

قاومت الألم ، أنى لا أعرف سوى ابتسامة حزينة ،
وقمة فرحى ، أنى أرى الابتسامة فى وجه الطفولة ،
لا توجد أصدق من براءة الأطفال ،
لا توجد أصدق من دمة الطفولة ،
ليتنى طفل حينما أبكى أجد حنان والدتى ،
أجد صدرها وأجد الصدى يواسينى ،
تهدت فى دنيا كثرة فىما الأكاذيب ،
قل فىما الصدى وكثرة الخيانات



تصميم الغلاف كوكى أنور